

لأول مرة: إنما الدنيا لأربعة نفر | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعبد الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى به اما بعد آآنستضيف اليوم معنا اخونا الفاضل ابو اسحاق العويني من مصر - 00:00:00

حقيقة نتشرف بوجوده معنا ولكن شيكت آآ مؤامرة بليل من ابو سالم ومن معه على ان يأخذوه منا مستعجلون. نرجو ذلك لن نستطيع ان نفتح باب الاسئلة بطلب من الشيخ. وآآ - 00:00:20

اه من اجل ذلك استعين بالله تبارك وتعالى ثم بكم ان تأخذوا اكبر قدر ممكن من وقت الشيخ هذه الليلة انا استنفذت كل شيء ولكن ابو سالم جزاه الله خير يعني حقيقة اجرم فينا اليوم لكن نسأل الله عز وجل له المغفرة - 00:00:40

احنا الان نطالب من الشيخ ابو سالم اعطانا الى الساعة التاسعة والنصف. ومن فضله يزيدنا ربع ساعة يعني ساعة الا ربع يقول جزاء الله خير اقل من الساعة الاربع لن نقبل وحنا الحمد لله اقوى على التمسك ولا يجوز اصلا - 00:01:00

ان يخرج من هذا المكان بغير اذن منا. فليفضل مشكورا وهو وعدنا الان بليلة اخرى بعون الله تبارك وتعالى. سوف يأتيانا ترضينا لكن خليفة الله عز وجل ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستفرقه ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا - 00:01:20

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:50

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد - 00:02:10

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. روى الامام احمد والترمذى وصححه وابن ماجة من حديث ابي كبشة الانماري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انما الدنيا لأربعة نفر - 00:02:30

رجل اتاه الله علما ومالا. فهو يصل به رحمه ويرعى له في فيه حقه فهذا بافضل المنازل. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته لما لا فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو ونيته فهما في - 00:03:00

الاجر سواء. ورجل اتاه الله مالا ولا علم لم يؤته علما. فهو يخطب وفي ما له لا يرعى الله فيه حقا ولا يصل به رحمه فهذا باختصار المنازل ورجل لم يؤته الله مالا ولا علم فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله - 00:03:30

فهو ونيته فهما في الوزر سواء. النبي صلى الله عليه واله وسلم جعل الناس قسمين. ومع كل قسم تابع. والناس لا يخرجون عن هؤلاء الاربعة ويفهم هذا من قوله عليه الصلاة والسلام انما الدنيا. وانما - 00:04:00

عند بعض النحاة تفيد الحصر. اي ان الدنيا لا تكون الا لهؤلاء الاربعة طيب اه لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا؟ فكان اه ربما يتبادر الى ذهن البعض ان يقول آآ انما الدين او انما الاخرة. مثلا لفلان وفلان. فلماذا - 00:04:30

ترى الدنيا لان اغلب الناس او لان الناس يحبون العاجلة وهناك من الناس من يطلب الشيء ليس لله. اولا انما يطلب للشهرة والدنيا. ثم يحسن الله عاقبته كما قال ابن جريج عبد الملك ابن عبدالعزيز وهذا احد رواة الحديث الثقات على تدليس فيه - 00:05:00

قال طلبنا هذا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له. يعني هو اول ما طلب العلم ابن جريج طلبه ببغية ان يقال محدث او فقيه او عنده اسناد عالي ثم لما تعلم العلم ورزقه الله - 00:05:30

تبارك وتعالى الاخلاص آآ لان كان عندي اخلاص في الجملة لكن ما تحقق من هذا الاطلاق فرزقه الله تبارك وتعالى الاخلاص بما علم من

حاديـث النبـي علـيـه الصـلاـة والـسـلام الـذـي جـمـعـه فـنـفـعـه اللـه بـه . فـلـذـك وـيـقـول طـلـبـنا الـعـلـم - 00:05:50

اما لـغـيرـه اللـه ايـ فيـ الـبـداـيـة لـما كـانـ حـدـثـا لمـ يـصـحـ نـيـتـه وـلـم يـكـنـ عـنـدـه فـقـهـ الـاخـلاـصـ . بـعـدـ طـلـبـ الـعـلـم لـغـيرـه اللـه قـالـ فـابـىـ اللـهـ الاـ انـ يـكـونـ لـهـ . فالـاـنـسـانـ مـمـكـنـ يـبـدـأـ فيـ طـلـبـ الشـيـءـ لـلـدـنـيـاـ ثـمـ يـحـسـنـ اللـهـ عـاقـبـتـهـ فـيـقـيمـ - 00:06:10

عـلـىـ طـرـيقـ الـاخـلاـصـ . لـكـنـ لـاـنـ النـاسـ اـغـلـبـ النـاسـ مـوـلـعـ بـحـبـ الـعـاجـلـةـ فـكـانـ هـذـاـ شـيـءـ مـنـ اـغـرـاءـ يـعـنـيـ اـيـهـ الرـجـلـ ذـيـ تـنـتـكـ طـرـيقـ الـعـلـمـ وـتـرـيدـ الشـهـرـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ اـعـلـمـ اـنـ عـزـكـ بـالـعـلـمـ . عـزـكـ فـيـ الـدـنـيـاـ بـالـعـلـمـ . يـعـنـيـ اـنـ كـنـتـ تـطـمـعـ اـنـ تـحـصـلـ عـلـىـ الـعـاجـلـةـ قـبـلـ الـدـنـيـاـ سـوـفـ تـحـصـلـكـ - 00:06:30

بـالـعـلـمـ الصـالـحـ . فـلـاـ يـحـمـلـكـ حـبـ الـعـاجـلـةـ اـنـ تـذـرـ الـعـالـمـ الصـالـحـ لـظـنـكـ اـنـ هـذـاـ شـيـءـ مـنـ اـغـرـاءـ لـلـعـبـدـ بـالـقـبـالـ عـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ . وـقـدـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ وـهـوـ يـوـصـيـ آـآـ - 00:07:00

ابـنـهـ قـالـ يـاـ بـنـيـ مـنـ اـرـادـ الدـنـيـاـ فـعـلـيـهـ بـالـعـلـمـ . وـمـنـ اـرـادـ الـاـخـرـةـ فـعـلـيـهـ بـالـعـلـمـ وـمـنـ اـرـادـهـمـاـ مـعـاـ فـعـلـيـهـ بـالـعـلـمـ . وـكـمـ مـنـ ضـعـيفـ مـتـضـاعـفـ اـعـزـهـ اللـهـ بـالـعـلـمـ كـمـ مـنـ ضـعـيفـ مـتـضـاعـفـ ذـلـتـ لـهـ رـقـابـ كـثـيرـ لـعـلـمـهـ . وـقـدـ قـيلـ لـاـهـلـ الـبـصـرـةـ بـمـاـ سـادـ - 00:07:20
الـحـسـنـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ الـذـيـ يـشـبـهـ كـلـامـ الـاـنـبـيـاءـ بـمـاـ سـادـ فـيـكـمـ الـحـسـنـ ؟ـ قـالـ قـالـوـاـ تـجـنـاـ لـعـلـمـهـ وـاستـغـفـنـيـ عـنـ دـنـيـاـنـاـ . وـصـاحـبـ الـعـلـمـ هـكـذـاـ دـائـمـاـ النـاسـ تـحـتـاجـ يـهـ . وـهـوـ لـاـ يـحـتـاجـ لـاـحـدـ فـلـهـ الـيـدـ الـعـلـيـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ . فـمـثـلـ هـذـاـ يـكـونـ مـحـلـ اـفـئـدـةـ النـاسـ . لـاـ سـيـماـ اـنـ اـغـلـبـ - 00:07:50

اـنـمـاـ يـقـعـ بـيـنـهـمـ بـغـضـاءـ بـسـبـبـ تـنـافـسـهـ بـسـبـبـ تـنـافـسـهـمـ عـلـىـ الـدـنـيـاـ . الـحـقـ الـحـاـصـلـ بـسـبـبـ اـنـ كـلـ اـنـسـانـ يـرـيدـ اـنـ يـأـخـذـ هـذـهـ قـبـلـ اـخـيـهـ . اـهـلـ الـعـلـمـ مـسـتـرـيـحـونـ مـنـ هـذـاـ العـنـاءـ . فـلـمـ اـنـتـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ - 00:08:20
لـاـ يـنـازـعـكـ فـيـ الـدـنـيـاـ الـتـيـ اـنـتـ تـرـيـدـهـاـ تـقـومـ اـمـنـتـ جـانـبـهـ . فـاـذاـ اـمـنـتـ جـانـبـهـ مـعـ يـدـ الـاـحـسـانـ مـنـهـ عـلـيـكـ يـقـومـ يـحـصـلـ بـقـىـ الـحـبـ . وـيـحـصـلـ الـاحـتـرـامـ وـيـحـصـلـ الرـفـعـةـ . اـذـاـ الذـيـ يـرـيدـ الـدـنـيـاـ - 00:08:40

بـالـعـلـمـ . اـنـ الـعـلـمـ يـحـرـسـهـ . وـاـنـتـ تـحـرـسـ الـمـالـ . الـعـلـمـ يـحـرـسـكـ وـاـذـكـرـ كـلـمـةـ لـشـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ سـمـعـتـ كـلـمـةـ لـشـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـقـدـسـ اللـهـ سـرـهـ مـاـ اـعـلـمـ اـنـيـ اـنـتـفـعـتـ بـكـ - 00:09:00
كـلـمـةـ كـانـتـفـاعـيـ بـهـاـ . اوـرـدـتـ عـلـيـهـ ذـاتـ يـوـمـ شـبـهـاتـ . يـبـدـوـ اـنـهـ كـانـتـ شـبـهـاتـ فـيـ القـضـاءـ وـالـقـدـرـ فـقـالـ لـيـ اـجـعـلـ قـلـبـكـ مـثـلـ الزـجـاجـةـ . وـلـاـ تـجـعـلـ قـلـبـكـ مـثـلـ الـاـسـفـنـجـةـ . الزـجـاجـةـ تـمـرـ بـهـاـ الشـبـهـاءـ اللـيـ يـمـرـ بـهـاـ المـاءـ مـنـ - 00:09:30

وـلـاـ يـسـتـقـرـ فـيـهـ . بـخـلـافـ الـاـسـفـنـجـةـ فـاـنـهـ تـشـرـبـ كـلـ قـطـرـةـ مـاءـ يـعـنـيـ شـفـ اـجـعـلـ قـلـبـكـ مـثـلـ الزـجـاجـةـ . تـمـرـ عـلـيـهـ جـبـالـ الشـبـهـاتـ لـاـ تـؤـثـرـ فـيـهـ . وـلـاـ تـجـعـلـ قـلـبـكـ مـثـلـ كـلـمـاـ مـرـتـ عـلـيـهـ شـبـهـاـ اـشـرـبـهاـ . فـيـقـولـ ماـ اـذـكـرـ اـنـيـ اـنـتـفـعـتـ بـوـصـيـهـ كـانـتـفـاعـيـ بـهـذـهـ - 00:10:00
شـاهـدـ اـنـ الـعـلـمـ يـحـرـصـ صـاحـبـهـ . كـمـ مـنـ اـمـوـاجـ شـبـهـاتـ وـكـفـرـ عـلـىـ صـاحـبـ الـعـلـمـ فـلـاـ تـؤـثـرـ فـيـهـ . وـهـوـ تـقـدـمـ لـلـنـهـاـيـةـ فـصـاحـبـ الـعـلـمـ فـيـ مـأـمـىـ مـهـمـاـ اوـرـدـوـاـ عـلـيـهـ مـنـ الشـبـهـاتـ هـوـ مـطـمـئـنـ مـسـتـقـرـ . بـخـلـافـ غـيرـهـ . وـلـذـكـ اـنـتـ تـجـدـ - 00:10:30

اـنـ عـبـادـ هـمـ اـكـثـرـ النـاسـ وـقـوـعـاـ فـيـ الـوـسـوـاسـ . بـخـلـافـ اـهـلـ الـعـلـمـ . يـعـنـيـ هـنـاكـ رـجـلـ عـنـدـنـاـ اـعـتـادـ بـعـدـ مـاـ يـصـلـيـ صـلـاةـ الـفـرـضـ يـسـجـدـ سـجـدةـ طـوـيـلـةـ . اـيـهـ يـاـ فـلـانـ ؟ـ هـذـهـ السـجـدـةـ يـقـولـ اـنـ السـجـدـةـ دـيـ بـتـوـصـلـنـيـ - 00:11:00

اـنـ اـسـتـرـيـحـ بـهـاـ . طـبـ هـلـ فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ اـمـرـكـ بـهـاـ لـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اـسـجـدـ وـاـقـتـرـبـ . فـاـنـاـ اـنـفـذـ الـاـمـرـ اـسـجـدـ وـاـقـتـرـبـ فـلـمـ طـالـ النـقاـشـ قـالـ اـنـ اـرـىـ اـنـ هـذـهـ السـجـدـةـ اـهـمـ مـنـ الـصـلـاةـ . هـذـهـ السـجـدـةـ اـنـتـ مـاـ تـعـرـفـشـ اـنـتـ لـوـ دـقـتـ اللـيـ اـنـاـ - 00:11:20
دـقـتـهـ كـنـتـ عـزـرـتـنـيـ . لـكـنـ يـعـنـيـ لـمـ تـذـقـ مـاـ ذـقـتـهـ اـنـاـ . فـشـوـفـ كـيـفـ يـسـتـحـسـنـ هـذـاـ الـجـاهـلـ ؟ـ يـعـنـيـ يـسـتـحـسـنـ شـيـئـاـ مـاـ فـعـلـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ . غـيرـ مـمـكـنـ اـنـ يـصـدـرـ هـذـاـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ . اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ مـأـمـنـ فـيـ - 00:11:50

اـمـاـ لـاـنـ الـعـلـمـ يـحـرـسـهـ . بـخـلـافـ الـمـالـ . صـاحـبـ الـمـالـ يـحـرـسـهـ . فـصـارـ فـصـارـ الرـجـلـ عـبـدـاـ الـمـالـ . اـنـ هـوـ قـاـمـ بـالـحـرـاسـهـ عـلـيـهـ زـيـ الغـفـيرـ . الغـفـيرـ عـادـهـ اـنـمـاـ يـحـرـسـ سـيـدهـ كـانـ بـيـسـتـأـجـرـ رـجـلـ غـيـرـ يـحـرـسـهـ بـالـلـيـلـ . فـاـذاـ تـحـوـلـ اـنـسـانـ عـلـىـ حـارـسـ لـلـمـالـ فـقـدـ صـارـ عـبـدـاـ لـهـذـاـ الـمـالـ - 00:12:10

بـخـلـافـ الـعـالـمـ . لـذـكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـمـاـ الـدـنـيـاـ لـارـبـعـةـ نـفـرـ . وـبـدـأـ باـهـلـ الـعـلـمـ لـشـرـفـ الـعـلـمـ قـالـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ عـلـمـاـ وـمـالـهـ فـهـوـ

يتنقى الله فيه يصل به رحمه ويرعى الله فيه حقه فهذا بأفضل المنازل - 00:12:40

هذا الرجل انما نال الفضل بالعلم ليس بالمال. بدليل الرجل الثالث قال عليه الصلاة والسلام ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط. شف التعبير يعني هذا الرجل الثالث عنده مال لكن ليس عنده علم. فهو يخبط اذا شرف الرجل الاول انما كان بالعلم - 00:13:10

ومما يدل على ذلك الرجل الثاني. قال عليه الصلاة والسلام ورجل اتاه الله علم ولم يؤته مالا فهذا كالاول. اذا نال الشرف بالعلم. يبقى اذا نفهم ان شرف الاول انما كان بالعلم وليس بالمال - 00:13:40

هناك بعض الناس يتقرب الى الله تبارك وتعالى بالمعصية. زي الرجل الثالث معه مال فهو يخلق. من الممكن ان هو يعني يتصدق او يعطي ما له في وجه من وجوه الشر وهو يظن انه خير. وقد وجد من الناس من يتقرب الى الله تبارك وتعالى بما لم يشرعه الله عز وجل - 00:14:00

يعني كما يذكر ابن الجوزي في اخبار الحمقى والمغفلين ان جماعة كانوا في سفينة فهبت ريح عاصف وبعدين صارت الايه السفينة كالريشة على الامواج. فقام واحد وواعظ الناس وقال يا جماعة يعني - 00:14:30

احنا خلاص هنكل و اذا نجانا الله عز وجل لينذر كل انسان ويقترب الى الله بشيء. فخلاص كل انسان خلاص يعني عقد النية انه لو نجى احيانا يقدم لله نذرا. فلما انجاهم الله تبارك وتعالى كل واحد تقرب بما تيسر حتى جاء الدور على - 00:14:50
رجل فقال اللهم انه ليس عندي ما اتقرب به اليك ولكن امرأتي طالق لوجهك ثلاثة هذا رجل يتقارب الى الله عز وجل بطلاق امرأته.
وهذه ما هي قربة. وهناك يعني آزي ما اذكر انا حكاية - 00:15:10

ان امرأة آآ قتلت زوجها. وكان في رجل قاتل معروف ان هذا الرجل اي واحد عايز يقتل واحد يأجره بمبلغ من المال ويقول له فجاءت المرأة لها هذا الرجل وتقول له يعني قتل زوجي اولادي ورموني وانا كده وبكت والولد - 00:15:30

فالرجل طيب خلاص يعني عايزين من الآخر بقى تدفعي كم؟ فقالت انا فقيرة ولا عائلة لي وبتاع فرق قلب الرجل وقال تقتله لوجه الله. يعني مجانا بلا اجرة. فشووف لما يكون انسان مثل هذا يقوم يتقارب الى الله عز وجل - 00:15:50
يقتل فلان الذي يحرض الانسان ويقربه من الله زلفي العلم. لذلك الرجل الثالث النبي عليه قال يخبط يخبط عنده علم عنده مالك ما يدري ما عنده علم ليعلم اهذا مما يحبه الله ويرضاه فيتقرب وينذر - 00:16:10

في هذا الوجه ولا هذا مما يعني يبغضه الله ويكرهه؟ فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث المتفق عليه لا الحسد الا في اثننتين. رجل اتاه الله ما رجل اتاه الله آآ علما - 00:16:30

فهو يقوم آآ فهو يعلمه الناس. ورجل ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق حق طيب شوف التعبير بتاع سلطه على هلكته الهاء الضمير اللي هو فيها عائد على المال. اي ان هذا الرجل لا ينفق ما له فقط بل يهلكه بالانفاق. شفت واحد بقى - 00:16:50
فيهلك ماله بالانفاق لكن قال عليه الصلاة والسلام سلطه على هلكته في الحق. متى يعرف الحق الا اذا كان عالم لذلك قدم العلم على المال في الحديث. قدم العلم على المال لان هذا القيد في الحق لا يمكن يكون الا لاهل العلم. لرجل - 00:17:20
كان عالم والا فهناك من الناس من ينفق ماله يهلكه لكن في الماضي. مر رجل من الدول التي يعني اه يعني تسمى بالدول الاسلامية اه راح لندن. وهو رجل ثري - 00:17:40

في الاشارة وهم واقفين قام فاتح باب السيارة وجاي بجيئات استرليني وحادفها كده في الهواء. رماها في الهواء ودخل السيارة. طبعا الانجليز على طول فتحوا الباب وكل واحد ايه جمع ما تيسر. هو طبعا قاعد مركون على على الكرسي كده ومنتفح وكده. فسألوه - 00:18:00

يعني ايه الحكمة انك انت رميتك كده؟ قال اردت ان اراهم اذلة امامي ينحدرون على الارض فيأخذون الماء. شف التفاهة والحقارة من اذل من؟ السيارة اللي انت بتركها من صنع ايديهم. جوربك من صنع ايديهم. ساعة يدك من صنع ايديهم - 00:18:20
كل شيء في بيتك من صنع ايديهم. ملابسك من صنع ايديهم انت ما تملك غير جلدك فقط يبقى من اذل من؟ اهو ده سلط ما له اهلكه.

لكن في اي شيء؟ رجل عندنا في الجماعة اللي كانوا يبسموا. ابني - 00:18:40
هي شخصية كبيرة وكان راكب سيارة حديثة جداً احدث اه احدث يعني ماركة نزلت من هذا النوع من السيارات. وبعد حين ذهب يشم
فكان يختلس الاموال ويسرق من ابوه وحاجات زي كده وبعد حين خلاص. ما بقي معه شيء. فراح آآ - 00:19:00
للرجل قال له يعني الشمة كده وبتاع فقال له ما فيش. قال له افضل مفتاح السيارة واريد شمهها. سيارة بمثين وخمسين الف جنيه
يعني بربع مليون. مثين وخمسين الف جنيه لاجل شمة واحدة. هذا سلطه على هلكته. لكن في الحق لا - 00:19:20
كثير من الناس يسلط المال على هلكته. المهم ان يكون في الحق. المطرية من مطربات لبنان قرأت هذا الخبر العجيب. كانت في
باريس وبعد حين على المسرح وبتفاني في قام واحد ماجن من من هؤلاء اللي هم لا قيمة لهم في الدنيا - 00:19:40
لكن معهم مات ام رفع ثديها وحط لها رزمة كده مش عارف بكم دولار ورفعت الثدي الثاني وحط لها رزمة بكم دولار هذا رجل معه
ماء واهلك ماله لكن في الشهوات. فالانسان ما يحمد باهلاك ما له الا في الحق. كيف يهلك ما له - 00:20:00
وفي الحق اذا كان جاهلا. لذلك قدم النبي عليه الصلاة والسلام العلم على المال لا حسد الا في اثنين. رجل او رجل اتاه الله علما فهو
يعلمها الناس. ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. فقدم العلم على المال لانه لا يتصور الارتفاع - 00:20:20
العلم بالمال اذا كان هناك علم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا حسد الا في اثنين. ولا حسد عند العلماء لها معنيان اشهرهما
وارجحهما ان الحسد هنا بمعنى الغبطة. اي ان كان هناك ما يستحق الغبطة والحسد في الدنيا فلا يكون الا في - 00:20:40
في هذا وفي ذاك. والغبطة هي تمني ما آآ من النعمة ما عند الغير بغير زوالها. عن بخلاف الحسد تمني زوال النعمة على الغير وان تحصل
بالحسد. والمعنى الثاني وهو المرجو و هو لا حسد - 00:21:00
اي لا حسد نفي لوجود الحسد. وطبعاً هذا المعنى غير صحيح لأن الحسد موجود بدلالة القرآن والسنة لا حسد. فان كان حسد فهو في
اثنين اللي هو المال والعلم لكن كما قلنا ان المعنى الاول هو المعنى الراجح وعليه كافة العلماء. فاول - 00:21:20
نموذج من يستحق الحسد رجل اتاه الله مالا وعلما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في وصيته لكميل ابن زياد وصية نافعة التي
شرحها ابن القيم في مفتاح في مفتاح - 00:21:40
السعادة يعني اغلب كتاب مفتاح دار السعادة لابن القيم في شرح وصية لكميل ابن ابي طالب لكميل ابن زياد. يقول له علي
ابن ابي طالب آآ وتتابع لاهل الحق لا بصيرة له في - 00:22:00
ينقدح الشك في قلبه ل الاول عام. وتتابع لاهل الحق لا بصيرة له في احياءه ينقدح الشك في قلبه ل الاول عارض. فيه ناس ماشيين
مع الكتبة العامة لاهل السنة والجماعة. يمشون تحت الراية. لكن هؤلاء لو لوح لهم مبتدع برأية خرجوا من تحت - 00:22:20
كتيبة اهل السنة والجماعة الجمعة. يخرجون من تحت الراية. لماذا؟ لانه يمشي وهو غير متحقق بما بمذهب اهل السنة والجماعة
اغلب الناس الان كذلك. يعني مرة عندنا رجل آآ نشر آآ مقالات وبعد حين جمعها في كتاب - 00:22:50
اا بعد ذلك سماه تذكرة الاصحاب بتحرير النقاب. تذكرة الاصحاب وتحرير النقاب. المهم انه قال في الاول ان احنا هنقدم بمقاديم
اصولية. وبعد حين بعد التأسيس الاصولي هندخل في الموضوع. فاتى على - 00:23:10
الدور على ما يسميه الاصوليون الاصوليون بمفهوم المخالفة. وانت كما لعلكم مفهوم المخالفة هو معنى النص لا في محل النطق. اللي
هو بطن الكلام. بطن الكلام المعاكس. يعني مسلا قال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا. لماذا اتبين - 00:23:30
لانه الناقل فاسق. يبقى ظاهر الكلام ان اتبين لاجل خبر الفاسد. طيب. ان جاءكم عدل صادق بنباً للك ان تتبعين وللك الا تتبعين. لكن هو
ظاهر لكن هو معنى مفهوم المخالفة - 00:24:00
ساعكم عدل بنباً فلا تتبعين. يبقى ظاهر من الكلام التأكد من خبر الفاسق. بطنه في الكلام معنى الكلام لا في محل النطق بل بالمفهوم
المخالف للظاهر لان انا عندي الظاهر فاسق - 00:24:20
يبقى المخالف للظاهر اي؟ العدل الصادق. الظاهر اتبين المخالف للظاهر الا اتبين. يبقى ظاهر ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا مفهوم

الكلام بالعكس يبقى ان جاءك عدل بناءً فلا تتبين. هو ده مفهوم المخالفة. فالعلماء في باب الاستدلال على ان - 00:24:40 النقاب يذكرون قوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس قفازين فهنا وصف للمرأة. وهي وهو المحرمة. يبقى يفهم ايه مفهوم العدل لظاهر النص ان المرأة الحال التي احلت يعني - 00:25:10

انتقب وتلبس قفازين. المرأة المحرمة لا تنتقب ولا تلبس قفازين. فاذا زال عنها وصف الاحرام يبقى تنتقب الدلو هو ده الدليل اللي هو جاء به واراد ان يهدم الاستدلال بهذه القاعدة. فماذا قال ؟ قال - 00:25:40

لو ان الاحتجاج لو ان هؤلاء يحتاجون بمفهوم المخالفة يجب عليهم ان يبيحوا اكل الربا بمفهوم المخالفة. منين يا عم الكلام ده ؟ قال لك قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا - 00:26:00

تاكل الربا اضعافا مضاعفة. يبقى بمفهوم العكس يجوز ان تأكله ضعفا واحدا. يجوز ان تأكله ضعفا لأن ظاهر اللفظ اللي هو النطق في محل النطق لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. يبقى لو اكلته ضعفا واحدا - 00:26:20

احدا جاز لك انك انت منهي ان تأكل اضعافا مضاعفة. وقال مش ده مفهوم المخالفة ؟ فقابلني رجل ظاهره التسنن وكنت الحقيقة اطنه على شيء من العلم. فقال لي قرأت المقال يوم الاربع الماضي. قلت نعم - 00:26:40

قال تصور انه جاب دليل قوي. شفت الكلام مع ان أمراته منتقبة. امراته منتقبة وهو على الاقل يرى مشروعية النقاب. على الاقل بدليل ان هو يتقرب الى الله عز وجل بستر امراته - 00:27:00

لكن كيف قال هذه الكلمة ؟ هذا تابع لاهل الحق لكن لا بصيرة له في احياء ذلك ينقدح الشك في قلبه لاول عارض. شف ده اول ما قال الكلمتين دول على طول قال لك ده جاب دليل قوي. شفت الكلام ومتنانة - 00:27:20

مع ان هذا الرجل وهو يعني طبيب بيطري يعني المفروض ان كلامة للحيوانات. تخصصه في الحيوانات يعني المفروض انه ما يخاطب وبعددين هو تخصص سموم. وقد قام بوظيفته كما ينبغي. فهذا الرجل انه جاهم حقيقة - 00:27:40

تعلم الاصول علماء الاصول لهم في يعني آآ في مفهوم المخالفة لهم في مفهوم المخالفة الذي خرج الغالب لهم كلام فيه. فقالوا مفهوم المخالفة اذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له. النص - 00:28:00

النص اذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له. يبقى مفهوم لاغي. ملغي. فلما كان العرب اذا اذا تعاملوا بالربا كانوا يضعفون الربا على الرجل. فخرج الكلام على توصيف حالهم كانوا يأكلون الربا اضعافا مضاعفة. هذا كان غالبا آآ احواله. فخرج الكلام على الغالب من فعلهم. فقال الله - 00:28:20

تبارك وتعالى لهم لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. لأن هذا وكان الغالب من فعلهم. كما لو آآ قلت لرجل اياك احشة السباب فهل يفهم من هذا انه يجوز له ان يسب بلا فحش ؟ مثلاً فلا رفت ولا - 00:28:50

سوق ولا جدال في الحج. يعني معناها بياح الفسوق والرفث في غير الحج. الكلام البذيع. مثلا ؟ لأن الكلام اذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له. كقوله تبارك وتعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. طيب ان لم يردن - 00:29:10

تكرهن على البغاء. هذا لا يجوز. لكن لما كان للغالب من فعل هؤلاء انهم يكرهون الفتيات على قيل لهم لا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. وهذا في قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة - 00:29:30

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه غير رمضان. كلمة شاهد دي خرجت الغالب والا لو امرها زوجها الا تصوم وهو غائب لما جاز لها ان تخالف. يبقى كلمة شاهد اي حاضر ديت ايه بقى يعني - 00:29:50

المقصود مقصودها لو امرها وهو غائب في السفر قال لها اياك ان تصومي صيام تطوع لا يجوز لها ان تصوم صيام التطوع برغم انه فكلمة شاهد دي خرجت مخرج الغالب. لأن عادة انما يعني آآ الرجل اذا كان شاهدا فقد يحتاج من المرأة ما يحتاج الرجل - 00:30:10

بخلاف ما اذا كان غائبا. اذا خرج مخرج الغالب. الشاهد من من هذا الكلام الطويل ان هناك من ينسبون لكتيبة في الحق ويمشي تحت الراية. ولكن اذا عرض له اية شبهة ممكن يخرج من تحت هذه الراية ويلتحق بهؤلاء المبتعدة - 00:30:30

الذي يحمي هؤلاء ويقيمه على الجادة هو العلم. لذلك يا جماعة لا تستخسروا العلم بعض الناس يقول لك اهذا العلم فرض كفاية وانا

لماذا اشغل مخي؟ انت مستخسر مخك في ايه؟ ده انا قرأت بحث يقول ان المخ - [00:30:50](#)

خلايا المخ لو احنا حبينا نرسم المخ ونضع مكان كل خلية نقطة بسن القلم لاحتاجنا الى ورقة بقدر الكرة الارضية ثلاثة مرات. مليارات [00:31:10](#) الخلايا. وقراءة هذا البحث ايضا قال لك ان اذكي انسان في العالم

اللي بيشتغل من خلايا مخه عشرة بالمليون فقط. والا انت احيانا كل ما تقرأ تكتسب من المعارك الشيء الكثير. كل ما تجتهد وتكتسب [00:31:30](#) بتتفتح خلايا خام من ذلك المخ. يبقى انت لماذا تستخسر مخك -

بدل ما تموت وهو تلت تربعه خام موت ونصه خام. مسلا او يعني اشغل تلات تربعه. هتسخسره ليه؟ كل شيء ينفعه. الزيادة من العلم [00:31:50](#) لا تضر. الزيادة من العلم لا تضر. لذلك هذا -

الرجل كان هو اول واحد بالعلم. ثم جاء المال فقال عليه الصلاة والسلام واتاه الله علما فما لا فهذا بافضل المنازل. ليه يرعى الله فيه [00:32:10](#) حقه؟ ويقوم بما اوجبه الله عليه من صلة الرحم ونحو ذلك -

هذا افضل المنازل. لأن خيره تعدى بشئين. تعدى بالعلم وتعدى بالمال. وكلما تعدى الانسان بالنفع باكبر قدر من الخصال كان افضل. الان لو احنا عرضنا القضية على بساط البحث امرأة زانية. ممكن تقول لواحد يا اخي اعطها من مال الزكاة. يقول لك زانية. اعوذ بالله [00:32:30](#) انا اعطي امرأة زانية. انا اعطي

رجل ملتزم اعطي رجل فقير يقوم معنا على الطريق ورجل يصلی رجل آآ يعني يتقي الله عز وجل. يقول هذا الكلام مع ان مقتضي [00:33:00](#) الفقه غير ذلك. مقتضي الفقه غير ذلك. اهل العلم يضعونها في موضعها -

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه واله وسلم المسألة نفس انا من حديث ابي هريرة خيرة [00:33:20](#) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقه -

خرج الرجل فقابل امرأة ما يعرف طبعا هوية المرأة ولا هي شغلتها ايه فوضع المال في يده. فاصبح الناس يقولون اصدق الليلة على [00:33:50](#) زانية. فلما بلغ الرجل حزن. ليه؟ لأن الصدقة لم تقع -

في موقعه الذي كان يريد وعائز تقع في موقعها رجل مستحق رجل مستقيم. رجل بقى يستحق الصدقة. فقال الحمد لله لاتصدقن [00:34:10](#) الليل بصدقه. ويعيد الصدقة مرة اخرى حتى تقع في موقعها الذي يريد. هو. فقابل رجل -

فاعطاه الصدقة فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق. فقال الرجل الحمد لله على ساره لاتصدقن الليلة بصدقه. فخرج فوجد [00:34:30](#) رجلا فاعطاه الصدقة. فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني. يعني ولا واحد وقعت معه الصدقة الموقعة الذي يريد رب الصدقة -

فقليل له وقد وقع في بعض الروايات انه ملك في صورة رجل. قيل له اما صدقتك فقبلت واما زانية فلعلها تستعد. واما السارق فعلمه [00:35:00](#) يتوب. واما الغني فلعله ينظر فيخرج الذي عنده. افلا يسرك ان ينضم عاص الى ركب المؤمنين -

في قصة اصحاب الغار من هؤلاء رجل قال اللهم انه كان لابنة عم وكانت كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء. فالمنت بها سنة اي [00:35:30](#) مجاعة فجاءتنى تطلب مالا فراودتها عن نفسي -

بها فابت. ثم جاءتنى تطلب مالا فراودتها عن نفسها فرضيت فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفرض [00:35:50](#) الخاتم الا بحقه. فقمت عنها وهي احب الناس اليه. ماذا تفهم ايها الاخ السامع من كلمة راودتها عن نفسها فابت ثم كأنها لما تعافت طافت على اهل الخير. وطلبت مالا فلما لم تجد احد ان يعطيها المال رجعت الى الرجل. كم من جانيات سقطن في [00:36:20](#) هذا الطريق بسبب الحاجة. كم من سارق بدأ طريقه -

وبسبب الحاجة يبقى اذا انا ما اقول ان هذه امرأة زانية وانا لا اعطيها انا اعطيها. انا اعطيها المهم ان تخرج الصدقة منك لا سيما اذا [00:36:40](#) كان تجمع لديك معلومات للمرأة قربة التوبة. يعني اذا وجدت من يعني يقف بجانبها يمكن لها ان تتوب -

فهذه اولى لان الرجل المؤمن الفقير قد لاذ بایمانه ولو اعطيته ملك الارض في ان يترك ايمانه وفقره لا يتركه فانا امن انه لن يحيى عن طريق الايمان. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعطي بعض الناس يتأنفهم. ويترك - [00:37:00](#)

وافضل منهم. لان هؤلاء لو عرضت عليهم الدنيا نظير ان يتخلوا عن الايمان لا يفعلون. انما الرجل الراغب الذي ان اعطيته امن وان منعت انه كفر لا نعطيه واؤلئك قلبه واقيمه على الطريق. كذلك اصحاب المعاشي. يبقى مقتضى الفقه انك انت - 00:37:20 تجعل ما لك لهؤلاء. ولكن لا تضع لا تترك لهم المال وتمشي. لابد ان تدعوهم. لانك انت كونك تعطيه وتمشي ما لك اي دور. هو الرجل خلاص اكل وشرب ومش عارف انت لماذا اعطيته المال. ربما ظن ان انت رجل سازج. اعطيت المال - 00:37:40

اي احد لكن انت تقوم بواجب الدعوة مع هذا الانسان وتستعين بالمال كعامل مساعد في جلب قلب هذا الانسان بالاحسان. يبقى اهل العلم لما يكونوا هم ملوك الدنيا لا يضام فيها انسان ابدا. لو ان اهل العلم هم ملوك الدنيا - 00:38:00

لذلك من سعادة الغني ان يلتصق باهل العلم. من سعادته بل من سعادة اي انسان ان يكون صيقا لاهل العلم. لانه بكثرة قربه من اهل العلم تقل قبائحه. يعني هل الانسان ممكن يكون في حضرة - 00:38:20

مثلا انتشر ساعة في اليوم وممكن يرتكب آآ معاشي كالذي هو بعيد. لا. اول ما يجيي يرتكب المعصية يقول يا اخي انا كنت لسه مع العالم الان ووعظني وو الى اخره. فالرجل قريب العهد بالعالم فتقل قبائحه. ورجل مجوسيا كان اسلم - 00:38:40

في ايام الامام الاوزاعي رحمة الله فسأله الاوزاعي فقال كنت مجوسيا فاسلمت. قال كيف ابوك؟ قال تركته مجوسيا قال هلا رجعت اليه لعل الله يهديه به. قال فرجعت اليه فوجده في النزع الاخير - 00:39:00

فقلت يا ابتي الاسلم؟ قال يابني اعرض علي دينك. قال فعرضته عليه فاسلم ومات. فرجعت الى الاوزاعي. وبشره بقى. فقال له حيثما كنت فكن بقرب فقيه. شف نصيحة الاوزاعي كانت سببا في نجاة هذا الرجل من النار - 00:39:20

فكمل ما يأتيك من اهل العلم دائمًا خير. فافضل الناس اذاك الرجل الذي عنده العلم والمال كان الرجال في المنزلة رجال ورجال اتاب الله علما ولم يؤته مالا عمر الفقر ما كان عيبا. ابدا. لو قلت رجل يا فقير ما شعر باستخذاء لك - 00:39:50

لو قلت له يا جاهل لطار له. ترميه بالجهل لا يطيق. حتى وان كان ابو جهل. لكن ترميه بالفقر لا يشعر باي ذلة ولا استخذاء ولا هوان لان ما كان الفقر عيبا قط. لكن الجهل لا زال عيبا دائمًا. فرجل ورجل - 00:40:20

اتاب الله علما ولم يؤته مالا. اي عيب فيه! كان الروس الفقراء وهم الاسوة دائمًا تجد اكثرا اهل الفضل فقراء.

يبقى هذا الرجل حصل العلم وبعدين ليس عنده - 00:40:40

ما فيه عيب. قال عليه الصلاة والسلام فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت ما له فهو ونيته. فهما في الاجر سواء. يلفت نظرك خطورة عقد النية على فعل الخير. مجرد ما قال لو ان لك فلان وكان صادقا في عقد النية اخذ اجر فلان - 00:41:00

بل من العلماء من يجعل هذا الرجل الثاني افضل من الاول. وهذا قد يبدو انه مضارب للنص بدليل ان لما الاول هو الاصل وهذا مقارن به. يقتضي ذلك ان يكون الاول هو الاولى اولى. كانت حجتهم - 00:41:30

قالوا ان الرجل صاحب العلم يكون اخف مؤنة في الحساب من صاحب العلم والمال صاحب المال يسأل عن كل درهم ودينار ومليم وفلل. انما الرجل العالم ده مستريح. يعني كان بيكمel - 00:41:50

العشانوم فماذا يسأل عن اي شيء يسأل؟ فقالوا ان هذا افضل انه ايه تخفف من الحساب. ولكن الصواب ان الاول افضل لكن فضل كل واحد من جهة. الاول فضله تعدى للناس. والثاني خيره لنفسه - 00:42:10

لان هو لما يتخفف من الحساب ما استفاد غيره. ولا شك ان الفضل اذا تعدى للبشر افضل من ان يقتصر على صاحب الفضل لذلك كان الاول افضل. الاول افضل لانه تعدى بخصمتين. ومسألة ان هو يحاسب على المال. ماشي يحاسب على المال - 00:42:30

لكن لانه كان صاحب علم فاتقى الله في المال فيرجى له النجاة. لكن نفهم من هذا خطورة عقد النية يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال من لم يغزو ولم يحدث نفسه بغض مات على شعبة من نفاق. لانه - 00:42:50

واذا لم يحدث نفسه بغض ولا خطر على باله ان يغزو اذا جاء الغزو لا يغزو. مثل هذا اذا اذا جاء الغزو لا يغزو. وفي بعض الاحاديث ان الرجل اذا تمنى الشهادة نال منازل الشهداء ولو مات على فراشه - 00:43:10

هنفهم من كده يا جماعة ان عقد النية امر خطير. احنا كثيرا ما نغفل عنه. الان اذا لم نكن نستطيع ان نقيم الجهاد في سبيل الله تبارك

وتعالى فلا اقل من ان قبل ان تنام كل ليلة تتمنى ان تكون مجاهدا في سبيل الله. من منا ايها الاخوة كم نسبة مئوية او عدد -

00:43:30

منا الذي اذا وضع خده على الفراش تمنى ان يموت في سبيل الله. ربما يكون عدد قليل هو الذي يعتقد النية برغم انه لا خسارة لك على الاطلاق ولا خطورة. في ان تعقد النية ان تموت في سبيل الله. انت على فراشك. ونيتك في صدرك. يعني لا يططلع عليها احد -

00:43:50

فيحزنون. اذا ما المانع؟ ان يعقد المرء نيته فيينال اجر الذي يضرب بسيفه في سبيل الله قال عليه الصلاة والسلام فهو ونيته. هذا الكلمة هو ونيته صريحة في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامر ما نوى -

00:44:10

او انما لكل امر ما نوى. روايات وكلها صحيحة. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا التفصيل تفصيل لاجمال قوله عليه الصلاة والسلام وانما لكل -

00:44:40

كل امر ما نوى ولعلمكم تعلمون ان ماء هذه من صبغ العموم اي ان كل ما نويته لك اجره. وبعددين الرسول عليه الصلاة والسلام اتم الحديث بعد ذلك بما معناه ليس هناك غير -

00:45:10

نيتين اثنتين اما لله ورسوله واما للدنيا. لذلك قال في المقطع الاول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. هذا التكرير يفيد التعظيم. ده تكرير العبارة يفيد التعظيم. قوله تبارك وتعالى الحاقة. ما الحاقة؟ وما ادراك ما الحاقة؟ يعني هل تدرى -

00:45:30

هل تدرى شدتھا؟ فهذا التكرير يفيد التعظيم. كقوله تبارك وتعالى آآ القارعة من القارعة وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين. فهذا يفيد التعظيم هذا التكرير تكرير اللفظي يفيد التعظيم -

00:46:00

وآآ يذكر المفسرون ان رجلا كان بالمدينة كان بمكة وكان رجلا كبيرا وشعر ببرودة الكفر واراد حرارة الایمان. شايف المسلمين لهم دولة ويصطف بعضهم بجانب بعض في الصلاة هؤلاء لا يحرؤون على اقامة الصلاة. فلله الایمان الذي يتقد في قلبه خرج من مكة ي يريد المدينة -

00:46:20

سيرا على الاقدام. وكان رجلا كبيرا مريضا. فادركته المنية في الطريق فلما ايقن انه هالك ضرب كفا بكفه. وقال اللهم هذه بيعتني لك. الله اللهم هذه بيعتني لنبيك. فنزل قوله تبارك وتعالى ومن يهاجر في سبيل -

00:46:50

بالله يجد في الارض مragما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجر الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ما ذكر جنة ما قال له الجنة ولا الفردوس الاعلى لان -

00:47:20

ده اعظم في الاجر من ذكر اجر. فقد وقع اجره على الله والاجر بعظام الواقع عليه الاجر هذا كقوله تبارك وتعالى في قصة يوسف عليه السلام. فما جزاوه لما فقدوا صراع الملك؟ فما جزاوه ان كنتم كاذبين؟ قالوا -

00:47:40

ساوء من وجد في رحله فهو جزاوه. ما قالوش تسجنه تضربه تقطع رقبته لـأ. قال فهو جزاوه لان هذا ابلغ في ايقاع العقوبة. اي ما تفعلون به من اي شيء يخطر لكم على بال فهو اهله لنسارع. فعدم -

00:48:00

وتعين الاجر يدل على عظم الاجر. فقد وقع اجره على الله هذا اعظم من ان يقال ان له جنة او له الدرجة الفلانية في الجنة هذا التكرير يفيد التعظيم. كانت هجرته الى الله ورسوله. فحي هلا فهجرته الى الله -

00:48:20

شف بقى العظمة وشوف بقى الملك وشوف بقى الملكوت وهذه الاشياء الرجال ده بقى ما ندري كونه ما يؤجر به بخلاف المقطع الثاني قال عليه الصلاة والسلام ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها -

00:48:40

او امرأة ينكحها لم يقل فهجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها. انما قال فهجرته الى ما هاجر اليه فافادنا هذا الاجمال تحذير الغاية التي يجري وراءها هذا الانسان. هجرته الى ما هاجر اليه -

00:49:00

هكذا على سبيل الاجمال. ويلفت نظرك في الحديث ذكر المرأة بعد الدنيا. مع ان الدنيا لا يشمل المرأة كان يكفي ان يقال مثلا فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها فهجرته الى -

00:49:20

ما هاجر اليه والدنيا منه طلب المرأة. وهذا واقع يعني ما نحتاج الى الاغراق في ذكر الادلة. لكن منه قوله عليه الصلاة والسلام حب
اليه هي من دنياكم النساء. فهذا صريح انهم من الدنيا. النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة - 00:49:40

بعض الناس لو وقع هذا الحديث في بعض الروايات حبب الي من دنياكم ثلاث. ولفظ الثالث هذه باطلة لا اصل لها في الحديث بدليل
ان الصلاة ليست من الدنيا. ليست من الدنيا. انما الصواب لصواب الرواية حبب الي من دنياكم النساء والطيب - 00:50:00
وابدأ جملة جديدة لا علاقة لها بال الاولى وجعلت قرة عيني في الصلاة. فكان يكفي ان تدخل المرأة في ذلك العموم فلماذا خصها بالذكر؟
قال العلماء ذكر الخاص بعد العام يفيد الاهتمام بالخاص - 00:50:20

فمعنى ذلك بأنه به بذكر المرأة على خطورة فتننة المرأة. وانت طبعاً عارفين اليهود استغلوا المسألة دي اسوأ استغلال. يعني انت
حطين المرأة في كل حاجة حتى لو اه لو جابيني مواس حلقة يحط لك واحدة سدغ واحدة - 00:50:40

كده جنب الموت. يعني بتبعص تلاقي مسلا اعلانات عن اطارات السيارات. كاوتشو وتلاقي حاطين ورك واحدة كده. طب ايه علاقة ورك
الواحدة دي باطار السيارة. هو مش المقصود الاطار ولا حاجة. المقصود الورك ده. هذا الفخذ هو المقصود من الاعلان. فاستغلوا ولذلك
سقطت - 00:51:00

امبراطوريات والحضارات بالمرأة. هو المسلمين خسروا الاندلس ازاي؟ ما خسروها بالنساء. هو هتلر لما كان بيأخذ الحلفاء اشویهم
في الافران. ازاي غلبوه هتلر؟ حلفاء. عارفين ان العالم دول بقى لهم آآ شهور طويلة بعيد عن النساء سربوا لهم نساء - 00:51:20
بسائل معين اذا الرجل جامع المرأة تسيب مفاصله على طول بيجي يقوم يقع من طوله. فسربيوا بقى النساء الجميلات الخياشيم
بتاع الجنود ووقعوا عليهم. جه بقى بسلامته يشيل البتاع الكلاشينكوف والبتاع قام وقع على ضهره على طول. داخل - 00:51:40
بمنتهي البساطة دخلوا عليه حصدوه. بعد ما كان هو بيشویهم في الافران الكهربائية. فالنساء مسألة خطيرة جداً. فالذى ينوي او ينوى
اي شيء في الدنيا فينته ساقطة وهو انسان محترق. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال فهجرته - 00:52:00

كلما هاجر اليك. فالنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال فهو ونيته. كل انسان بهمته. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله الهجرة
إلى الله ورسوله. فهذا الرجل العالم الفقير النبي عليه الصلاة والسلام قال اتاه الله مالا علموا ولم - 00:52:20
فهو يقول لو ان ليك فلان فهو ونيته لكل امرئ ما نوى بالخير او بالشر على حسب دلالة انما الاعمال بالنيات. فهما في الاجر سواء. هنا
حصل نقاش بين العلماء. قالوا طيب - 00:52:40

اذا كنا بنقول الرجل الاول افضل. يبقى كيف هما في الاجر سواء؟ المفروض يكون في تفاوت. وانما الاجر على قدر الفضل اجاب
العلماء الذين يعني آآ طرحت عليهم هذه الشبهة قالوا لا مانع. وان كان الثاني اقل من الاول الا - 00:53:00

انه لا حجر على فضل الله. يقوم يتمم للثاني. تفضلا منه وتكرما حتى يصل الى مرتبة الاول فهما في الاجر سواء ولا حجر على فضل
الله تبارك وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته - 00:53:20

انتم عارفين شيخ هذا النمط من؟ قارون. قارون هو شيخ هؤلاء لما قومه نصحوه بالنصائح ويعني ذكره بالله تبارك وتعالى لا تنسى
نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. انت عارف رد عليهم وقال ايه؟
قال انما اوتيته على - 00:53:40

كعلم عندي. انا كنت عارف ان انا هبقي غني. انا رجل عبقرى. انا حاسبها صح. كل مشي صح لذلك انا كنت اعلم اني ساكون غنيا
اوتيته اي ذلك المال على علم سابق عندي. ولو لا - 00:54:20

ان الله يحبني ما اعطياني المال. كان ممکن يفرقني. فلماذا خصني بالمال وافقر هؤلاء الا انه يحبني؟ وكثير من الناس يظن ان الاعطاء
دليل الكرامة. وان المنع دليل الاهانة. الله تبارك وتعالى نفى هذه القضية نفيا صريحا في سورة الفجر - 00:54:40

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربها فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني. واما اذا ما ابتليت فقدر عليه رزقه فيقول رب اهانن كلا اي ليس الامر
كما تزعمون ليس الاعطاء دليل الكرامة وليس المنع دليل الاهانة. بل الله تبارك وتعالى يحجب الدنيا عن عبده صيانة له ان - 00:55:00

بها حتى يلقاء وليس عليه خطيئة وليس عليه حساب. وهذه هي نفس حجة المشركين القدامي. وقالوا نحن اكثراً موالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين. فربنا سبحانه وتعالى رد عليهم. قال وما اموالكم ولا - 00:55:30

أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي إلا من أمن. يبقى هذا الرجل لجهله ظن أن اعطاء المال له دليل كرامة. ولذلك افتات على الله تبارك وتعالى. قال إنما اوتيته على علم - 00:55:50

عندى وكلمة عندي هذه اللي هي تفيد إلى أنا اهلكت أقواماً كثيرين على رأسهم أبيليس وعلى رأسهم أيضاً صاحب الجنة في سورة الكهف. لما تحاور هو وصاحب الرجل اللي هو الطاغي قال له صاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا - 00:56:10

اعز نفرة أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً. هؤلاء أصحاب الأموال الذين لا يعلمون شيئاً من الهدية والوحى إنما يسعون إلى تمجيد ذاتهم. كل شيء في الدنيا يفعله ليقيم ذاته. لا أكثر من ذلك. ولا أدل على ذلك من قول هذا الرجل. أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً - 00:56:40

كلمة أنا هي محور الدائرة عندهم. بدليل أنك أنت لو حذفت كلمة أنا من الكلام لا يستقيم ولا يكون له معنى. شل كلمة أنا من الكلام قال له صاحبه وهو يحاوره أكثر منك مالاً وأعز نفراً لا يستقيم الكلام إلا بكلمة أنا. ليه؟ لأن هي - 00:57:10

الموضوع هي دي القصة كلها أنا. طيب واحد ممكن يقول المؤمن لما رد عليه قال أنا. نقول نعم لكن لو حذفت أنا من الكلام المؤمن يستقيم كلامه. قال له صاحبه وهو يحاوره إن تبني أنا - 00:57:30

أقل منك مالاً وأولاداً. أخلف أنا من الكلام إن تبني أقل منك مالاً وأولاداً. كلام مستقيم. إنما المؤمن ذكر أنا على سبيل المشاكلة في الكلام. كقوله تبارك وتعالى لما قال المشركون أما يستحي رب محمد أن يضرب لنا الأمثال بالحشرات العنكبوتية - 00:57:50

النمل والنحل وهذه الأشياء. فقال الله تبارك وتعالى إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة. فالمؤمن لما قال أنا إنما قالها على سبيل المشاكلة. لكن ما هي محور الدائرة بالنسبة له بخلاف صاحب المال الذي يمجد نفسه. كل حياته - 00:58:10

انا كذلك كلمة عندي هذه. فقارون شيخ هؤلاء. وبئس الشيخ. إذا يعني معلش احنا بنجرم في حق الشيخ لما يعني ببنسبه إلى قارون. بئس الرجل. بئس الرجل إن يكون يعني آآ - 00:58:30

آآ أسوته قارون. رجل اتاه الله مالاً ولم يؤته علم أدي كانت النتيجة. ورجل اتاه الله ورجل لم يؤته الله مالاً ولا علم. هم دول اتباع النواة عقباه. اللي هم لما خرج على - 00:58:50

قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أودي قارون. لا عنده مال ولا عنده علم ده مفلس جيوبه طالعة برة. وهو واقف على البتاع منتظر شايف القبة بتاعة قارون. قال قالوا يا ليت لنا مثل - 00:59:10

ما اوتني قارون انه لذو حظ عظيم. اهو ده بقى الذي خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لا دنيا حصل لا معه مال استمتع اسمه يعني شاف له يومين كويسيين في الدنيا. ولا اخرة حفص هو ده القسم الرابع. القسم الثالث قارون هو - 00:59:30

فامامه. والنموذج لهذا القسم الرابع الذين وقفوا يقولون يا ليت لنا مثل ما اوتني الخروج. لذلك يا جماعة آآ الجماعات الذين يفرحون بكثرة العدد. من العوام لا شك انهم وقعوا في خطأ جسيم - 00:59:50

هؤلاء العوام في الرصيد يساوي صفر. هؤلاء في العوام في الرصيد يساوي صفر لا قيمة لهم هم عدد صحيح. لكن لا قيمة لهم إنما يتقلبون مع مصالحهم. فإذا فقدوها يفقدون الولاء - 01:00:10

للذى كان يطعمهم للذى انعم عليهم للذى كان خادماً لهم اذا فقد مصلحته. وآآ وفي الحقيقة يعني زجل يعني آآ شعر بالعامية المصرية.

يعنى يوضح نفسية هؤلاء في قصة رمزية يعني ارجو ان انا لو قلتتها تفهم يعني لكم اه طيب خير ان شاء الله ان شاء الله. فيبيقول لك اييه؟ ان كان في ثعلب - 01:00:30

ماشي يوجد ايه عنب اصفر جميل عنقود عنب على الشجرة. لكن كان بينه وبين الشاة العنفود العنبر شباك حديد. حاول يدخل ما يعرفش. فوقف وقال العنبر ده طعمه مر. قال كده التعلب في مرة والدليل على انه مر انه جوة وانا برة - 01:01:00

هو هيموت نفسه حاول يدخل يأكل ما اعرفش خلاص يبقى مر. يعني ايه المشكلة؟ من وخلاص. والحمد لله لأنى ما كلتلوش انه كان هيجب لي مغص مثلاً ويمضي الرجل. كثير من ارباب الدنيا كذلك. يعني لا ي البحث عن المال. فإذا رجع - 01:01:30

الى بلده فاشلا. يعني ما جمع مالا. ايه يا فلان؟ يقول لك يا اخي الفلوس مع التيوس. الله! هم يعني اللي معهم فلوس عملوا ايه ؟ طب ما انت كنت - 01:01:50

اطحن نفسك اربع شهور عشان تبقى مع التيوش. لماذا قال الفلوس مع التيوس؟ لانه اخفق في ان يجمع فشل موت نفسه يعني لابد ان يسللي نفسه. العوام كده. بعد ما وقفوا وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم - 01:02:00
فربنا سبحانه وتعالى خسف به وبداره الأرض. قالوا ايه بقى؟ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويل كلمة توجع كان الله شف كأن مش مصدقين برضو ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. ده كأن المسألة جد. ده كأن المسألة ماشية على نظام حكيم - 01:02:20

ان يكون هذا غني وهذا فقير كأن المسألة صح. يعني هو حتى الان ما تحقق من المسألة. لأن ما عنده قضية في الاصل. لو امنا الله علينا لخسف بنا. شف كان بيتمنى ويقول انه لذو حظ عظيم. فلما رأوا مصرع هذا الرجل الان في - 01:02:50
الحمد لله احنا ما كناش معها. وانا اذكر قصة لصحفي شهير لامع جدا عندنا. سنة اربعة وسبعين كان فيه ماتش مباراة ما بين اظن هولندا والمانيا. وطبعا الرجل لانه رجل واصل وما حبس يتفرج على المباراة في التليفزيون وبتابع - 01:03:10
يروح المانيا ولا مش عارف فلان ده انداك علشان يشوف المباراة آآ يعني شخصية. المهم لأن طبعا رجل معروف ان السيارة بتاخده يعني لو لو الطيارة ها هتمشي على المدرج هيوقفك. وقف يا اسطى ويركن. الرجل واصل يعني. فرایح يعني على اخر لحظة ومش عامل - 01:03:30

احتياط لنفسه ان ممكن حاجة. المهم وهو ماشي انفجر اطار من اطارات السيارة. طبعا على ما نزل السائق وغير الاطار وبتابع وافتتح يا اسطى على الخامس ولا العاشر وصلوا هناك والطيارة اهي بتتجري على المدرج. طبعا خلاص راحت عليه. رجع الرجل - 01:03:50
البال يضرب يدا بيده حزنان وكده. امرنا لله ان يبقى زي عامه الشعب ونشوفها في رجع الرجل وشافه اتبسط ولا بتابع وراح مكتبه ثاني يوم طبعا الناس اللي زي دول الجريدة الطبعة الاولى بتكون موجودة على مكتبه. واذا به يرى ان الطائرة التي اقلت مش عارف مين ومين الى - 01:04:10

هولندا ارتطمت بجبل من الجبال ومات كل من فيها. قال الحمد لله. شف يعني لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم اهو. اهو. زعلان وآآ ما نعرفش بقى كل ولا ما كلش ولا نام ولا ما نامش من كتر الحزن. طيب طيب. خان الله له لكنه رجل مات - 01:04:30
عنه ايمان. ما عنده ما يقول كما يقول المؤمنون اذا فاتهم شيء يحبونه في الحال يعني قدر الله وما شاء فعل. ما يقولون مثل هذا الكلام فهؤلاء شوف كلامهم يا ليت لنا من سمعوت القارون وبعدين يجي يقول لك وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر - 01:04:50

لولا ان من الله علينا لخسف بنا. فانظر الى هؤلاء الطائفة وانظر الى هؤلاء. وانظر الى الفرق العظيم بينهما ايها الاخ المسلم من من هؤلاء تريد ان تتشبه بهم على قدر اهل العزم تأتي العزائم. النبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:10
جعل الرجال اربعة. انا اعلم انه يسوؤك ايها الاخ المسلم. بل ويسوء كل رجل عاقل ان يكون اسوته الثالث او الرابع. فلتتجه ولتكن اما الاول واما الثاني. اذا كنت من اصحاب الاموال فعليك - 01:05:30

تضيع يدك في يد العالم لن تخسر ابدا لا في الدنيا ولا الاخرة ان شاء الله. اذا وضعتك يدك او كنت بقرب فقيه. نسأل الله تبارك تعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم - 01:05:50
عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزا الله خير الشيخ الفاضل على بعد نصر الله عز وجل على الشيخ ابو سالم واخذنا زيادة اكتر من نص ساعة وکنا - 01:06:10

ربع ساعة. الحمد لله. الاسئلة كلها مكرورة ولعل سؤال الشيخ عاطف يعني موجود في آآ على المدرسة ولكن هنا سؤال كان يعني يتمنى الاخ يعني امنية بسيطة منك ما تستغرب يعني - 01:06:30
اصدائي تقول نريد ان تعيد لنا الارجوز التي اسمعتها اليوم. هي ارجو الشيخ هي الارجوزة التي ذكرتها في اتباع العلماء توصيتهم

لطلاب العلم باتباع النبي عليه الصلاة والسلام. وانه لا يجوز ان - 01:06:50

وان يخالف النبي عليه الصلاة والسلام آآ اللي هي الكلمة المشهورة اذا صح الحديث فهو مذهبى. آآ يقول الراجد الشيخ محمد سعيد وكان حنفيا وهو رجل مات منذ نحو خمسين سنة فيما احسب. آآ يقول من ضمن هذه الارجوزة قوله اعلى - 01:07:10
الهدى لا يعمل. بقولنا بدون نص يقبل. فيه دليل الاخذ بالحديث. وذاك في القديم والحديث. قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام. اخ ذنبي حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى. ومالك امام دار الهجرة. قالا وقد - 01:07:30

اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول. ومنه مردود سوى الرسول. والشافعى ان يقال ان رأيتموه قوله مخالف لما رویتموه. من الحديث فاضربوا الجدار. يقول هي المخلافة الاخبار. واحمد قال لا هم لا تكتبوا. ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه. فانظر ما - 01:08:00
قال في الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة لقمعها لكل ذي تعصوا بي. والمنصفون لا يكتافون بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعد ذلك بآيات وعجب لي ما قالوا من التعصب. ان المسيح - 01:08:30

المذهبى جزى الله خير الشيخ الفاضل هنا المهمة ولكن حقيقة يعني نخرج من مجال الهزل الى غضب وسلام وحنا حقيقة ما نريد ان نغضبه وان كنا نريد حقيقة ان يظل - 01:08:50

عن الشيخ جزاكم الله خير. وماضي يجد مثل هذا الجمع في ما يذهب اليه خاصة وان هناك في الاعلى قريب من هذا العدد ولكن كذلك نعذر الشيخ ونذكره بوعده بعون الله تبارك وتعالى بعد رجوعه القريب الى الكويت ان شاء الله - 01:09:10

ان لنا يوما يخصنا به. ان شاء الله. واعيد واكرر الشكر الجليل للشيخ ابو اسحاق والشيخ ابو سالم على صبره اين؟ جزاكم الله خير.
بارك الله فيك. استودع الله دينك. انتهت مادة هذا الشريط. ويسرنا اكمالها بهذه المادة - 01:09:30

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 01:09:50

تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 01:10:10

مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید فيعني ما ادرى ما يصلح ان يقال في مثل هذا المجلس - 01:10:30

آآ فلذلك افضل يعني فتح باب الحوار اللي كان فيها. يعني مسائل علمية او او وشيء يعني في نفوسك فممکن نتداول فيه الكلام افضل من كلام السرد الذي قد لا يكون له محل - 01:10:50

عندكم الله المستعان اي نعم انه ما معنى اي نعم هو طبعا آآ يعني هم ينبهون على الارسال ويقصدون عادة الارسال الخفي. لأن هناك بعض الناس لا يفرقون بين التدليس وبين الارسال الخفي - 01:11:10

فيخلقونها. فلذلك هو ينبه بان اذا كان الراوي من يرسل فلا يجوز اطلاق التدليس عليه لا يجوز اطلاق التدليس عليها. ولذلك يعني آآ مثلا كفتاده قتادة يرسل كثيرا. وآآ يدلس احيانا. فلذلك هو يقول يرسل حتى لا يوصم بالتسلس. صيانة له من الوصم والتسلس - 01:11:50

طبعا بينهما فرق. المدلس لابد ان يصرح بالتحديث بخلاف المرسل. اي نعم عليه الصلاة والسلام اي نعم عندك اشياء مثلا ايه هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام ارقوا ولا بأس بالرقية ما لم يكن شركا - 01:12:20

الشرك اللي هو الانسان يعني يستعين بالجن يعني بعضهم بيكتب تمام معينة او كلمات معينة يستعين فيها بالجن. فهو الانسان اذا رقي اى رقى في القرآن بفاتحة الكتاب. او بدعا معروف لا يكون فيه شيء من الشرك. قوله - 01:13:00

والسلام. هذا فتح لباب الرقبة. باي كلام بشرط الا يكون فيه شرك. يعني لا يشترط الرقبة ان تكون بالمؤثر المعروف. بل باي دعاء بشرط الا يكون فيه شرك. الشرك اللي هو الكلام المضاد للتوكيد - 01:13:20

كما يلهم به كثير من الناس عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اي نعم. وطبعا عليك السلام ورحمة الله وبركاته. هو طبعا الذي يرقى

الشرطي طبعا ان يكون رجلا يعني مخلصا ورجلا آآ يعني آآ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:13:40](#)
لان يعني كما قيل يا كان عمر بن الخطاب يرقى بالفاتحة فاستدعوا رجلا يرقى فقال هذه الفاتحة ولكن اين عمر يا عمر يعني كل انسان يرقى الفاتحة صحيح. لكن تجد ان هذا الله تبارك وتعالى يجري الشفاء على يديه وذا الكلام. وهذا يختلف من - [01:14:00](#)
الشخص الآخر باختلاف الاخلاص. قد يقرأون نصا واحدا لكن ما بينهما من الاخلاص بعيد. فالله تبارك وتعالى يدرك على هذا الدنيا. اي نعم. اه لم يصح في فضله. هم. نعم. اي نعم - [01:14:20](#)

صحيح. لم يصح في فضل معاوية ابن ابي سفيان عند اكثرا المحدثين. آآ شيء خاص به. لكن استظره الامام البخاري وغيره فضل الصحبة. وان فاته الفضل الخاص لكن استظره فضل الصحبة. وآآ - [01:14:50](#)

في حديث ايضا في صحيح مسلم من حديث ابن عباس انه النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني امره ان يستدعي له معاوية حتى شيئا من الوحي او نحو ذلك. فوافاه وهو فاجل قال بعد ان اكل فارسله - [01:15:10](#)

معاوية مرة ومرة وهو يقول حتى اكل فقال عليه الصلاة والسلام لا اشبع الله بطنه. فقال الامام الذهبي في تذكرة الحفاظ لعل هذه من قبل معاوية لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لام سليم او ما تدررين ما شارت عليه ربى؟ قلت - [01:15:30](#)

اللهم انا بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعل ذلك له زكاة واجرا. فيبقى ثبت يعني معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في في هذا الامر ما ثبت بدلالة هذا الحديث. قال الذهبي لعل هذه ايضا من مناقب معاوية - [01:15:50](#)

وهو كان يعني اطبق الجمع على آآ يعني آآ فضله وعلى مدحه وآآ ولـي عشرين سنة ما ما اشتكت احد وكان حليما له مناقب كثيرة آآ يعني شهد بها الصحابة انفسهم - [01:16:10](#)

اما بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام ما ثبت كما قال ابراهيم الحبي واحمد بن حنبل وغيره اسحاق بن رهوي هذا اكفي يعني اكثـر العلماء على تضعيفهم نعم؟ خلاص قد افلح من انتهى الى ما سمع. انا قلت ان اكثـر العلماء لا تضايقني. هـم - [01:16:30](#)

هـنا نعم نعم اـيه نـعم اـيه نـعم والله هو اـصل يعني التفصـيل فيها هيـكون تفصـيل نـظري اـكثـر منه تفصـيلا عمـليـا. اـحـنا مـمـكـن نـتـكـلم في المسـألـة وـهـيـ من المسـائلـ المـهمـةـ لكنـ المسـلمـ المـعاـصرـ آـآـ لاـ يـسـطـيعـ انـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ كـثـيرـاـ. اـفـتـرـضـ انـ فـيـهـ مـثـلـاـ رـجـلـ - [01:17:00](#)

هـاتـيـ هـاتـيـ مـسـبـدـ وـظـالـمـ فـيـ بلـدـةـ مـنـ الـبـلـدـاـنـ. مـاـ عـسـىـ الـمـسـلـمـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ اـنـ يـفـعـلـ وـيـسـطـيعـ وـقـدـ يـأـخـذـ حـكـمـ المسـألـةـ نـظـرـياـ فـقـطـ. كـالـذـيـ مـثـلـاـ يـكـفـرـونـ الـحـكـامـ. طـيـبـ كـفـرـ الـحـكـامـ وـبـعـدـيـنـ - [01:17:50](#)

خـلاـصـ وـاقـفـ مـكـانـهـ. وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. فـلـذـكـ هـوـ الـبـحـثـ فـيـ هـذـهـ المسـائلـ يـعـنيـ سـيـكـونـ بـحـثـاـ نـظـرـياـ اـكـثـرـ وـنـعـتـقـدـ انـ يـعـنيـ كـلـ النـاسـ يـعـرـفـونـ الانـ انـ الـحـكـامـ اـمـاـ بـيـنـ كـافـرـ وـمـاـ بـيـنـ فـاسـقـ - [01:18:10](#)

يـعـنيـ ماـ تـكـادـ تـجـدـ رـجـلـ يـمـكـنـ انـ يـنـجـوـ مـنـ وـاحـدـةـ مـنـهاـ اـمـاـ كـافـرـ وـاـمـاـ فـاسـقـ. طـيـبـ كـافـرـ اوـ فـاسـقـ وـاـيـهـ الـتـيـتـيـجـةـ؟ـ سـيـخـرـجـ عـلـيـهـ. يـعـنيـ اـقـولـ مـثـلـاـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ الرـجـلـ كـافـرـ فـلـاـ بـيـعـةـ لـهـ فـيـ اـعـنـاقـاـنـاـ. اـنـ تـرـىـ عـادـةـ اـنـهـ لـاـ بـاعـثـ لـهـ فـيـ الـاـصـلـ - [01:18:30](#)

تـرـىـ اـنـ اـنـ جـاءـ يـعـنـيـ قـصـرـاـ. وـمـاـ اـحـدـ بـاـيـعـهـ اـصـلـاـ حـتـىـ يـقـالـ اـنـهـ نـفـضـ الـبـيـعـ. الـكـلـامـ دـهـ لـوـ فـيـهـ بـيـعـةـ تـمـتـ اـصـلـاـ. فـهـوـ لـاـ بـيـعـةـ اـنـ وـاـخـدـ

بـالـكـ؟ـ فـمـاـ يـبـقـىـ الاـ مـسـأـلـةـ وـجـوبـ الـخـرـوجـ عـلـيـهـ. طـيـبـ الـوـجـوبـ يـسـقطـ بـعـدـ الـاـسـتـطـاعـةـ. مـسـأـلـةـ الـخـرـوجـ عـنـ الـحـجـ - [01:18:50](#)

مسـأـلـةـ صـعـبـةـ جـداـ وـقـدـ جـرـبـنـاـ كـمـاـ يـقـولـ اـبـنـ كـثـيرـ. يـعـنيـ كـلـ الـوـيـلـاتـ الـتـيـ يـعـنـيـ وـقـعـتـ فـيـهـ هـذـهـ الـاـمـةـ بـسـبـبـ مـحاـوـلـةـ الـخـرـوجـ عـلـىـ

الـحـكـامـ. سـوـاءـ كـانـوـ ظـالـمـيـنـ اوـ كـانـوـ مـظـلـومـيـنـ. فـالـخـرـوجـ عـلـىـ الـحـكـامـ هـوـ اـسـ الـبـلـاءـ الـذـيـ اـصـابـ الـاـمـةـ مـنـ لـدـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ لـمـ خـرـجـ - [01:19:10](#)

عـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـتـىـ هـذـهـ السـاعـةـ. فـهـوـ اـذـاـ كـانـ الـا~نـسـانـ لـاـ يـسـطـيعـ الـخـرـوجـ خـلاـصـ يـبـقـىـ يـفـعـلـ الـمـسـطـاعـ وـالـوـاجـبـ يـسـقطـ بـعـدـ الـاـسـتـطـاعـةـ. يـعـنيـ مـؤـدـيـ الـبـحـثـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ. يـعـنيـ اـذـاـ بـدـأـنـاـ بـالـكـلـامـ عـلـىـ اـنـهـ كـافـرـ اوـ غـيرـ كـافـرـ اوـ فـاسـقـ. نـهـاـيـةـ - [01:19:30](#)

نـهـاـيـةـ الـبـحـثـ مـسـأـلـةـ الـخـرـوجـ عـلـيـهـ. وـاـخـدـ بـالـكـ طـيـبـ الـخـرـوجـ عـلـيـهـ مـاـ يـسـطـيعـ اـحـدـ اـنـ يـخـرـجـ عـلـىـ الـحـكـامـ اـيـ حـاـكـمـ فـيـ الـطـرـوـفـ الـحـالـيـةـ

اـنـهـ مـاـ عـنـدـهـ يـسـطـيعـ اـنـ يـخـرـجـوـاـ بـهـ. فـلـذـكـ يـصـبـحـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـ كـبـيرـ جـدـوـيـ - [01:19:50](#)

كـفـرـنـاـ بـهـ وـبـعـدـيـنـ كـفـرـنـاـ كـفـرـنـاـ بـالـطـاغـوتـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ اـشـكـالـهـ. يـعـنيـ هـوـ التـحـاـكـمـ عـلـىـ الـقـانـونـ الـوـضـعـيـ هـذـهـ طـاغـوتـ يـعـنـيـ مـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ

بالحاكم نفسه والطاغوت؟ لأن كل ما يتحاكم اليه من دون الله تبارك وتعالى فهو طاغوت. انت واحد بالك - 01:20:10

كفرنا بهذه الطواغيت وبعدين ما الحال يعني ما هو العمل بعد ذلك؟ فالمسألة طويلة طويلة يعني ليها طويل. وبعدين الحقيقة يعني سيكون احيانا فتح هذه المسائل على سبيل الاجمال فيه خلل كبير فيه خطأ كبير - 01:20:40

ان اغلب الخلل يأتي بسبب اجمال القول. لما يسمع اي انسان قوله مجملا يتحمل اكثر من وجها فممكن توجهه على الوجهة التي يريد فذلك في هذه المسائل انا اظن ان الصواب فيها لا يكون القول المجمل. الصواب فيها القول المفصل - 01:21:00

يوضع للبحث عنوان وكل عنوان لابد ان نتكلم فيه باسهاب ويりد على المعارضات الواردة على هذا البلد. وهذا كلام جدير بتصنيف كتاب يعني من اهل العلم يصنف كتابه ويحجب على هذه الشبهات جوابا وما فيها. وان كانت هذه منتورة في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:21:20

الله ولكن هي تحتاج الى من يجمعه عندكم المشايخ يلا نتوجهوا لهم بطلب انهم يعني يصنفوا في هذا الباب. الله المستعان هو الصواب النزول على اليدين. وحديث النزول على الركبتين ضعيف. تفرج اي نعم. تفرد به شريك ابن عبدالله - 01:21:40

كما قالت دارقطني رحمه الله وشريك ليس بقوى فيما تفرد به. والصواب النزول على اليدين لحديث ابي هريرة الصحيح الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام لا يبرك احدكم كما يبرك البعير ولি�ضع يديه قبل ركبتيه - 01:22:20

هذا نص واضح جدا وصريح وما اعل به ليس بعلة في الحقيقة. وسنه جيد يحتاج به. بالإضافة ان هو عضت بحديث باثر ابن عمر الذي رواه الامام البخاري في صحيحه معلقا وهو حديث وهو صحيح عن ابن عمر ايضا انه كان - 01:22:40

ينزل بيديه قبل ركبتيه. وقال الاوزاعي ادركت الناس ينزلون باليديهم قبل ركبهم. وآ اذا نظرنا الى العلم العلة وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام آنه المسلمين ان يتشبه بالبعير. علمنا يقينا ان النزول بالركبة هو التشبه بالبعير. دون النزول - 01:23:00

بعض الناس يقول ان البعير بينزل بيديه ان كل ذي اربع يداه اللي هي الاماميتين ورجلاه اللي هي الخلفيتين. فيقول ان هو اول ما ينزل على الارض ينزل بيديه اللي هما الاماميتان. يبقى المفروض المسلم ينزل بركتبته ولا ينزل بيديه لانه لو نزل بيديه يبقى تشبه بالبعير - 01:23:20

وهذا الحقيقة يعني عجيب ان يقوله عربي. آلان البعير يداه ركتبته في يديه. ركتبته في يديه. وبعدين يداه موضوعتان خلقة. يعني هو اصلا مش ماشي على رجليه زينا كده والالو - 01:23:50

اللي يحب ينزل يقوم منزل رجليه ايديه. لأن ده هو يمشي على يديه اصلا. فلما تقول انت يضع يديه طب هي هما موضوعتان. خلقة يمشي بهما على الارض لكن اول شيء يصل الى من البعير الى الارض هما ركتبته هما ركتبته يبقى مناط - 01:24:10

المسألة الركبة مش الايد. لاختلاف خلقة الانسان عن البعير. فإذا كان اول شيء يصل الى الارض من البعير ركتبته فلا ينبغي ان يكون اول ما يصل من المسلم الى الارض ركتبته ايضا. والمسألة بهذا تنحل. واما قول ابن القيم رحمه الله ورकبة - 01:24:30

البعير ليست في يديه. وهذا كلام لا يعقل ولا يعرفه اهل اللغة. فالحقيقة ان اهل اللغة لا يعرفون الا هذا القول افتح كل كتب المعاجم العربية تجد في مادة راكبة انه يقول وكل ذي اربع يدا ركتبته في يديه وعرقوباه في - 01:24:50

رجليه. فهم متفقون على ذلك. ومما يدل على ذلك ايضا حديث البخاري والذي رواه البخاري واحمد لما طرد النبي عليه الصلاة والسلام وكان هو ابو بكر الصديق. لما خرجوا من الغار. قال آ سراقة بن مالك؟ فدعا - 01:25:10

علي النبي صلى الله عليه وسلم فساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغنا الركبتين. هذا نص عن صحابي ايضا ان الركبة كما تكون في اليد. فإذا كانت الركبة في يد البعير وانه اذا اراد ان ينزل نزل عليها فلا ينبغي للمسلم ان يكون اول ما يصل الى - 01:25:30

فلذلك الصواب في المسألة هو النزول باليدين وليس ركتبتين. والمسألة فيها كلام طويل يعني نعم نعم. ايش موقفنا من المقاول هذا؟ واذا جاء كيف نعرف بالنسبة للراوي الذي آ صحت كتبه وسأله حبه بيكون في - 01:25:50

قرائن تدل على انه روى هذا من حفظه او من كتابه. وهذا يكون مذكور في ترجمته. فاحيانا قد يخص بعض الرواية اذا روى عن هذا الراوي فانما يكون من كتابه. ازا كان الراوي المختلط تماما. فيقال ان هذا سمع منه قبل الاختلاط او بعده. اما اذا لم نجد اصلا يعني -

اي اشارة الى ان روى هذا الحديث من حفظه او رواه من كتابه فالاصل التوقف. حتى نجد له متابعا. فاذا وجدنا له متابعا يعني جيدا اذا روى نفس ما روى فهذا يدل على انه حفظه. يدل على ارتفاع الوهن وان الوهم اقرب من الواحد - 01:26:50
وابعد عنك عندي. كعبد الله بن نافع كان صحيح الكتاب. ولكنه كان اذا حدث من حفظه وهن ايه نعم اي نعم معروف يعني كان قبل القضاء آآ فاذا علمنا ان - 01:27:10

هذا يكون اجود. يكون اجود. يكون طبعا. يكون اجود. يعني اه قال لك تريد ان تشير الى ولاية يزيد من هارون عن شريك؟ فيما يتعلق بحاديث الركبتين اي نعم لكن هو حديث الركبتين هذا ما رواه عنه الا يزيد. ابن - 01:27:50
وقد نص ابن حبان وغيره ان يزيد سامع من شريف قبل ان يسوء حفظه. لكن آآ ذكر الخطيب البغدادي في كتاب الكفاية. وآآ لعلك تعلم انه انما ساء حفظه لما ولـي القضاـء في الكوفـة. فهو في في الكوفـة سـيء - 01:28:20

وكـنا مـمـكـن يـعـني نـسـلـك آـآ روـاـيـة يـزـيد هـارـوـن عـن شـرـيـك لـوـلـا مـا روـاهـ الخطـيـب فيـ الكـفـاـيـة هـذـا عـن يـزـيد ابنـ هـارـوـن قـال دـخـلـتـ الكـوـفـةـ فـرـأـيـتـ كـلـ اـهـلـهـ يـدـلـسـوـنـ غـيرـ شـرـيـكـ وـهـشـيـمـ. فـهـذـاـ يـدـلـ 01:28:40ـ عـلـىـ انـ يـزـيدـ بـنـ هـارـوـنـ دـخـلـتـ الكـوـفـةـ وـاخـذـ مـنـ مـنـ شـرـيـكـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ نـحـيـ فـيـ فـيـ وقتـ سـوءـ حـفـظـهـ. فـحـيـنـتـ يـلـزـمـنـاـ انـ نـعـلمـ اـذـاـ كـانـ شـرـيـكـ اـذـاـ كـانـ يـزـيدـ اـخـذـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ شـرـيـكـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ الكـوـفـةـ اـمـ لـاـ. فـنـحـنـ نـتـوـقـفـ فيـ روـاـيـتـهـ زـيـ حـمـادـ اـبـنـ سـلـمـةـ. حـمـادـ اـبـنـ 01:29:00ـ

سمع من عطاء ابن السائب قبل الاختلاط وبعد الاختلاط. فصار المحققون يتوقفون في حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن لانهم ما يدرؤون هذا مما تحمله حماد عن عطاء قبل الاختلاط ام بعد الاختلاط؟ فاذا ثبت ان يزيد هارون دخل الكوفة واخذ عن شريك ابن - 01:29:20

عبد الله النخعي يبقى لا يتتأتى القول ان يزيد ممن سمع قبل فقط. بل سمع قبل وبعد. فحينئذ نتوقف في روایته ولا نعطيه حكما الثبوت يعني الا اذا علمنا. انه كتب - 01:29:40

اي نعم. هذـيـ اـجـودـ. اـجـودـ يـمـكـنـ اـنـ تـثـبـتـهـ وـاـنـ اـقـولـ اـجـودـ لـيـهـ؟ لـاـنـ ثـبـتـ اـنـ شـرـيـكـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ النـخـعـيـ لـهـ اوـهـامـ وـاحـادـيـثـ خـلـفـهـ اـفـيـهـ اـهـسـيـقـاتـ الـمـدـنـيـنـ وـرـغـمـ اـنـهـ كـانـتـ مـنـ روـاـيـةـ الـاـيـهـ؟ الـذـيـنـ سـمـعـوـاـ مـنـهـمـ قـبـلـ الاـخـتـلـاـطـ فـكـأـنـ حـفـظـهـ كـانـ لـيـسـ بـذـاكـ القـوـةـ حتـىـ - 01:30:00ـ

ايـهـ مـمـكـنـ اـيـهـ اـيـهـ بـالـضـبـطـ - 01:30:40ـ